

رياض الصالحين باب الإصلاح بين الناس

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. سلم وبارك على الحمد نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال تعالى قال تعالى قال تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:00:00

ثم بارك على رسول الله. هذا الباب في الاصلاح بين الناس. والاصلاح بين الناس من القرب العظيمة والرتب الشريفة. ولقد ذم الله تعالى ونفي الخيرية عن كثير من تناجي الناس. ثم استثنى - 00:00:50
نوعا من المناجاة او انواعا من المناجاة. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ولابد في هذه المقاصد من النية الطيبة - 00:01:10

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. الكلام عن الاصلاح. من حكمة الله تعالى خلاف الناس في طبائعهم في مقاصدهم والخصومات التي تقع بين الناس من طبيعة البشر خصومات انواع قطبيعة رحم تناقر جوار خلاف تجاري وهكذا. وهذا - 00:01:30
طبيعة الحياة وطبيعة الناس في حياتهم. ولما كانت هذه الامور الخلافات والتناحرات من اسباب العقوبات الاهية ومانعة من رفع الاعمال. قد جاء في الحديث ان الاعمال ترفع الا ما كان بين المتشاحنين - 00:02:00

فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. لما كانت الامر بهذا السوء اي القطبيعة كان السعي في ترميمها وفي بنائها بعد هدمها من القراءات العظيمة. والاصلاح يختلف. تارة يكون باجر واحد ترى يكون باجرين ناحيتين. فمن اصلاح قطبيعة بين بينه وبين رحمه مأجور - 00:02:20

اجرين اجر الاصلاح واجر صلة الرحم. ومن اصلاح معروفا بين والد وولده من اصلاح قطبيعة او مشكلة بين والد وولده فلا شك ان له اجران او ان له اجورا ان له اجرين او - 00:02:50

اجورا اجر الاصلاح واجر بر الولد بوالده. سيعود البر الى مجراه واجر شفقة الوالد على ولده فالصلاح دائما محمود لكن هل يسعى في الصلح دائما؟ قد يرفض احد الطرفين المصالحة. فيقول انا ارفض الصلح مع هذا الرجل. لماذا ترفض الصلح؟ الصلح خير. قال خير - 00:03:10

صحيح هذا الاصل في الصلح. لكن هناك حالات قد يكون الصلح فيها يتربى عليه مضرة مثال ذلك شخص معروف بالشر يخطى على الناس يظلم الناس يأخذ مال هذا يشتم هذا يتعدى على هذا. فاذا انت فلا الاول صاحب اللي تعدى عليه بشتم - 00:03:40
تنازع عن حقه وقال اصلاح معه لكن هذا الطرف الثاني ما زال على شره اخطأ مرة اخرى عليك او على غيرك ثم اخطأ ثالثة ثم اخطأ رابعة. هنا لابد من اتخاذ سبيل اخر لدرء شره - 00:04:10

تروح معه يزيد شرا. ولهذا فقسى ليزدجروا ومن يك راحما فليقيسوا احيانا على من يرحم. لكن مما يقع فيه بعض الناس انه يفرح نعوذ بالله بعدم الصلح. يكون مثلا اصدقاء - 00:04:30

جيران وبين اثنين شحنة فيكون هذا الجار الثالث او الصديق الثالث او لا يهتم بل يأنس ان يتسامي عن ان تكون الشحنة بينهما لماذا؟ لأن الطرفين يحب ان ويقدر انه وهما متنافران فيقول انا كلماها يحبونني فلا يهمني لا - 00:04:50
نعوذ بالله من تلبيس ابليس. تخيل انك مكان احد المتشاحنين. تخيل انك مكان احد المتشاحنين قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. والآيات كلها في حمد الصلح والثناء على على الصلح - 00:05:20
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة وتعين الرجل كلمة طيبة صدقة بكل خطوة تهديها الى الصلاة صدقة هذا الحديث

تقدمت ترجمة الجليل ان يراه مرات كثيرة. فهو حافظ الصحابة واكثراهم روایة للحديث النبوی. هذا الحديث ذکر النبی علیه الصلاة

والسلام - 00:05:40

على كل سلامه. سلامه قيل المفاصل. فذکر خصالا من القربات تسمى صدقة. يظن بعض الناس ان اسم الصدقة مقصور على المال.
الصدقة اوسع. قد تكون قوله وقد تكون فعلية وقد تكون مالية. فهنا سمعنا الكلمة الطيبة الصدقة. قول. وسمعنا ايضا - 00:06:30
إزالة الأذى عن الطريق فعل صدقة والإصلاح تعديل بين اثنين صدقة عدل عن انا قلت عادل وانت عاطل وانت عادل ان شاء الله. اه
فالصدقة منوعة قول فعل مال. والشاهد - 00:07:00

من هذا الحديث تعديل بين اثنين. لكنها صدقة حجمها قدرها لا يعلمها الا الله. والصدقة اعظم بقدر العمل المترتب عليه. فالإصلاح بين
الناس ليس بالامر هين. من ثماره مرضاه الله - 00:07:30

للشيطان رفع اعمال المتشاحنين اذا اصطلاحا. انت لك الاجر. من دل على خير فله مثل اجر فاعله اذا المنافع متعددة. فلا تدخل على
نفسك بخير تستطيع ان تعمله. فالخير كالطير - 00:07:50

ان تركته فر وان بادرت اليه قر. فاحذر من التفريط. وهذا كما انه يقول في موضع اخر باب كثرة فوق الخير Heidi خير عظيم. يعني
بعض الناس يحرم نفسه هذا في الطريق. ازل الاذى. انت مأجور. السلام كلمة طيبة - 00:08:10

اناس عند المسجد اذن وهم في محلاتهم يلعنون صلوا بارك الله فيكم كلمة طيبة وقد الكلمة الطيبة تغير عقيدة شخص الكلام الطيب
يغير عقيدة الشخص قد يكون شخص على عقيدة ظالة بكلمة طيبة تقلب حياته تغير مساره - 00:08:30

كم بقي يا شباب؟ خلاص؟ اذا يحرص المسلم على توظيف وقته وتوظيف جوارحه في طاعة الله. فامور الخير قد بعض الناس ما
شاء الله يكون صاحب تلاوة. يفتح الله في التلاوة صاحب صلاة - 00:08:50

شخص صاحب صدقات صيام لكن هناك الحمد لله دائرة الخير واسعة امامۃ الاذى السلام الاصلاح بين الناس كما سمعنا الكلمة الطيبة
رزقنا الله واياكم العمل الصالح والقول الصالح. ورزقنا الله خشيته في السر والعلن والقول والعمل. شكر الله لكم والسلام - 00:09:10
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. فيه فائدة عقدية تتكرر علينا في كل شهر وهذه الفائدة هي او هذا الامر
هو تغير كوني. وقد كان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:09:30

يربط التغيرات الكونية بالامور الاخروية. وفي حياتنا نرى ايات ونرى مشاهد وقعت للنبي علیه الصلاة والسلام. فلننظر كيف تعامل
النبي صلی الله علیه وسلم معها حتى نوطن انفسنا على التعامل معها - 00:09:50

وساتكلم عن قضية واحدة. الليلة اذا خرجت من المسجد ارفعوا رؤوسكم الى السماء. سترون القمر مكتملا بدوا بهيا. هذا الامر يتكرر
في كل نصف شهر. في كل شهر مرة في منتصف الشهر والقمر اذا اكتمل فنظرة الناس اما ان تكون نظرة بصر مجردة - 00:10:10
او نظرة بصيرة متعمقة. كثير من الشعراء اذا رأى القمر مكتملا تنقدح قرائتهم فيصفون القمر امر باوصاف تغزل تشبه وتارة تملق.
قرأت في بعض كتب الادب ان احد السلاطين الفاطميين خرج مرة في الصحراء في ليلة مقمرة. كان القمر بهيا - 00:10:40

فتغشى القمر سحابة فتشائم وكان التشاؤم عندهم على قدم وساق فقال شاعره نفاقه ارى بدر السماء يلوح حينا فيبدو ثم يلتحف
السحاب وذلك انه لما تبدى وابصر وجهه استحيانا فغابي فوظف اكتمال القمر لما لا يليق. البلاغيون اذا اكتمل القمر اكثراهم تسيل -
00:11:10

بالوصف لهذا المنظر البهي لكن انظر كيف وظف النبي صلی الله علیه وسلم هذا التغير الكوني وهذه الاية العظيمة. قال علیه الصلاة
والسلام هل تظارون يصيّبكم ظرر في لفظ اخر؟ هل تظامون - 00:11:40

كن ضيئ او زحام في رؤية القمر ليلة البدر كالليلة هذى. ليس دونه سحاب يعني اذا كان في السحاب او يغشى او يطمس شيئا من
بهاء القمر.اما اذا كانت السماء صافية وليس ثمة سحاب والقمر مكتملا - 00:12:00

يقول هل تظارون؟ هل تظامون؟ او لا؟ ورأى السؤال جوابا او وراء السؤال جواب. فقال علیه الصلاة والسلام كذلك ترون ربكم يوم
القيمة. فاهل الجنة يرون الله تعالى باعينهم الجارية - 00:12:20

الباقرة يوم القيمة في جنات النعيم. ولهذا هذا معتقد اهل السنة والجماعة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وهذا الحديث يذكرنا او هذا الامر اكمال القمر - 00:12:40

بتلك العقيدة العظيمة رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. كما يرون القمر قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية شبه الرأي بالرأي لا المراء بالمراء. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا واياكم ووالدينا على سر - 00:13:00

قابلين نرى ربنا تعالى في جنات النعيم انه سميع مجيب. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:20